أكد الفريق طيار متقاعد عبدالعزيز بن محمد الهنيدي رئيس مجلس ادارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين بالسعودية وجود خطط مستقبلية لتطوير العمل في ادارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين ومنها تحويل الجمعية إلى هيئة، والفروع في المناطق الى جمعيات ويرأسها فخريا سمو وزير الداخلية، مطالبًا برفع الحد الادنى للراتب التقاعدي إلى 4 الاف ريال.

جاء ذلك خلال ملتقى المتقاعدين الثاني الذي رعاه محافظ صبيا محمد بن عباس الحكمي ونظمته لجنة التنمية الاجتماعية الاهلية بالظبية بمشاركة عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالرحمن بن احمد هيجان، وادار الندوة رئيس فرع جمعية حقوق الإنسان بمنطقة جازان احمد بن يحيى البهكلي.

وتحدث الفريق الهنيدي عن تاريخ تأسيس الجمعية الوطنية للمتقاعدين في عام 6241هـ ثم رسالتها واهدافها والهيئة الاستشارية ومجلس إدارتها ثم تحدث عن الانتساب لها من خلال عضويتها حيث انها تنقسم الى العضوية العاملة والعضوية المنتسبة.

وأشار إلى اهمية ان يتم توفير السعادة والكرامة للمتقاعد، وقال: "من السعادة أن يكون الحد الادنى لراتب المتقاعد اربعة الاف ريال، وان يتم توفير نواد للمتقاعدين تشتمل على صالات أفراح وصالات رياضية وأما الكرامة فهي توفير الوظيفة المناسبة للمتقاعد ان كان لا يزال قادرا على العطاء، وكذلك منحه بطاقة شرف وإعطاؤه الاولوية في البنوك والمستشفيات".

وأضاف الهنيدي أنه مسجل لدى الجمعية 850 الف متقاعد، 16% منهم من النساء، ومن اهم انجازات الجمعية انها استطاعت مقابلة خادم الحرمين الشريفين ثلاث مرات، مشيراً إلى أن لديه في قصره متقاعدين وانه لا يستطيع الاستغناء عنهم.

وأوضح وفق صحيفة "المدينة" أن الجمعية حصلت على تبرعات مالية تجاوزت المليونين ونصف المليون، وكذلك تبرعات عينية منها اراض في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقال: "كذلك حصلنا على مبنى في الاحساء وتعهدت الهيئة الملكية بالجبيل وينبع بترميم المبنى، وطالب بالعلاوة السنوية للمتقاعد وذلك للتغلب على غلاء المعيشة التي يعاني منها كل مواطني المملكة وخاصة المتقاعدين والعلاوة ترتفع اذا كان المعاش منخفضًا".

إلى ذلك أكد الدكتور عبدالرحمن هيجان عضو مجلس الشورى أن العالم يهتم بالمتقاعد وأن اغلب الجمعيات واللجان هناك يديرها المتقاعدون، فالتقاعد خط وهمي لا وجود له كخط الاستواء، فالبعض ينظر إليه على انه هبة من الله تتفرغ فيه لأعمالك الخاصة ولأسرتك وراحتهم، والبعض ينظر اليه على انه مرحلة توقف عن النشاط والعوز والعالة.

وتطرق الدكتور هيجان إلى الجهود التي تبذلها الدولة في الاهتمام بالمتقاعدين، وان يتكيف المتقاعد على نقص الدخل المادي بعد التقاعد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com